

## مكاسب من تنظيم بطولتي العالم وأبوظبي العالمية للجوجيتسو 8



ما زالت ردود أفعال بطولتي العالم وأبوظبي العالمية للجوجيتسو اللتين أقيمتا على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية في صالة جوجيتسو أرينا بمدينة زايد الرياضية تتوالى، بمشاركة إجمالية تصل إلى 6 آلاف لاعب ولاعبة من أكثر من 90 دولة حول العالم، وما زالت الصحف والمحطات التلفزيونية ووكالات الأنباء والمواقع المتخصصة في رياضات الفنون القتالية، ووسائل التواصل الاجتماعي حافلة بالصور والقصص واللقطات المثيرة من البطولتين، ولا سيما أنهما الأكبر على المستوى العالمي بالنسبة لبطولات الألعاب القتالية

وبعيداً عن الأصدقاء الدولية وردود الأفعال كانت هناك 8 مكاسب رئيسية تحققت من شهر أبوظبي للجوجيتسو، ونرصدها كالتالي:

أبوظبي عاصمة الجوجيتسو -1

يأتي في مقدمة المكاسب ترسيخ مكانة أبوظبي كعاصمة الجوجيتسو الأولى في العالم، وعاصمة القرار الدولي من حيث

برامج نشر وتطوير اللعبة وصناعة الأبطال، وتنظيم واستضافة الأحداث الكبرى داخل الإمارات وخارجها، واحتضانها لمقري الاتحادين الدولي والآسيوي، فضلاً عن دعمها المتواصل لنجوم وأبطال الجوجيتسو في العالم سواء من الأسوياء أو أصحاب الهمم من خلال البطولات والجوائز الكبرى التي تنظمها رابطة أبوظبي لمحترفي الجوجيتسو سنوياً في أكثر من 70 دولة حول العالم.

## التعافي من جائحة كورونا 2

أما عن المكسب الثاني الذي تحقق فهو الرسالة الواضحة والمؤكدّة الموجهة من الإمارات لكل دول العالم بالتعافي من جائحة كورونا، والعودة التدريجية لحياة الطبيعية في كل قطاعات الدولة، بعد نجاح الحكومة والجهات المختصة والمقيمين بالإمارات في التعامل مع هذا العارض الصحي العالمي، والالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية، وهي رسالة تفاؤل حملتها دولة الإمارات لكل دول العالم، بحسب ما أكد اليوناني بانايوتوس ثيودوربوليس رئيس الاتحاد الدولي للجوجيتسو، حيث قال: «ما وجدته في الإمارات من دقة في الإجراءات الاحترازية والتزام كامل بالبروتوكول الطبي، أجب لي عن الكثير من الاستفسارات أولها سرعة تعافي المجتمع الإماراتي من الجائحة، وعودة الحياة إلى طبيعتها، وبالنسبة لي فإن الإمارات نموذج استثنائي في إدارة أزمة كورونا، وأتوجه بالشكر لها قيادة وحكومة وشعباً على ما «قدمته لرياضتنا من دعم للعودة إلى البطولات والمسابقات مجدداً».

## ميدالية للإمارات 70.3

وبالنسبة للمكاسب الثالث فهو ما يتعلق بتألق لاعبي ولاعبات منتخب الإمارات في البطولتين، حيث حققت الإمارات ما يزيد على 70 ميدالية ملونة للمحترفين في البطولتين، وكان ظهور منتخب السيدات بالمستوى اللافت هو المفاجأة الحقيقية للبطولتين، بما يؤكد بأن استراتيجية اتحاد الإمارات للجوجيتسو تسير وفقاً لما خطط لها.

وفي هذا السياق يؤكد عبد المنعم الهاشمي رئيس الاتحادين الإماراتي والآسيوي النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي أن أبناء وبنات الإمارات أثبتوا أنه لا مجال للمستحيل، وأن الفتاة الإماراتية تملك كل مقومات الإبداع والتميز إذا حصلت على الفرصة والدعم، وأن مستقبل اللعبة في الإمارات يدعو إلى التفاؤل، في ظل الدعم الكبير الذي تلقاه اللعبة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

## خريطة جديدة للمنافسة العالمية 4.

وفيما يخص المكسب الرابع فهو ما يتعلق بالكشف عن خريطة المنافسة العالمية الجديدة، فبرغم احتفاظ الإمارات بالمركز الأول على المستوى العالمي في بطولة العالم برصيد 53 ميدالية ملونة منها 18 ذهبية، دخلت دول جديدة إلى الصورة بقوة وأبرزها روسيا وكازاخستان والمجر وفرنسا، وتراجعت بعض القوى التقليدية المعتادة، وعن هذه الظاهرة يؤكد خواكيم ثومفارت مدير عام الاتحاد الدولي للجوجيتسو أن صعود لاعبين من 42 دولة حول العالم على منصة التتويج في بطولة العالم يؤكد أن اللعبة تنتشر بشكل كبير حول العالم، وأن المشهد العالمي يتغير بسرعة كبيرة.

## عودة الجماهير 5

وتأتي عودة الجماهير إلى المدرجات في صالات الجوجيتسو بكثافة كبيرة تصل إلى نسبة 80% لتشكّل المكسب الخامس في البطولتين، حيث كانت الإثارة في المدرجات لا تقل أبداً عنها على أبسط المنافسات، وبلغ إجمالي حضور

«البطولتين ما يزيد على 38 ألف مشجع من الأسر والعائلات ومحبي وعشاق رياضة الجوجيتسو في الدولة وخارجها

اجتماعات وورش عمل مثمرة 6

أما عن المكسب السادس فهو ما يتعلق بالاجتماعات وورش العمل التي أقيمت على هامش البطولة وفي مقدمتها كونجرس الاتحاد الدولي، بحضور وفود مختلف دول العالم، والذي جدد الثقة في رئيس الاتحاد الدولي حتى عام 2024، واعتمد أجندة أولويات تطوير اللعبة والنهوض بها في المستقبل، وفقاً لما أكده فهد علي الشامسي أمين عام الاتحادين الإماراتي والآسيوي حيث قال: «لم تتوقف مناقشات رؤساء الوفود حول مستقبل اللعبة وتطوير آلياتها وقوانينها على الكونجرس أو وورش العمل فقط، ولكنها كانت مستمرة بين كبار الشخصيات ورؤساء الوفود على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية، وهو الأمر الذي سيكون له أثر إيجابي على اللعبة في المستقبل القريب

شركاء النجاح الرعاية 7

ويأتي مشهد الدعم من شركاء النجاح الرعاية في البطولتين ليرسم ملامح المكسب السابع في البطولة، حيث شهدت البطولتان ازدياد عدد الرعاية لأنشطة وفعاليات اتحاد الإمارات للجوجيتسو من خلال توقيع شراكات مع عدة مؤسسات حكومية وخاصة، والتجديد مع الباقي من المؤسسات والشركات الموجودة بالفعل

وجود ثري للشخصيات الدولية الثقيلة 8

أما المكسب الرئيسي الثامن فهو الخاص بالشخصيات الدولية الثقيلة التي زارت البطولتين وعلى رأسها فخامة جاير بولسونارو رئيس دولة البرازيل، فضلاً عن تنظيم أكبر حصة تدريبية للجوجيتسو في العالم بالتعاون مع سفارة البرازيل في الدولة، وجناح البرازيل في إكسبو 2020 دبي واتحاد الإمارات للجوجيتسو وهي الحصة التي استهدفت كسر الرقم القياسي العالمي وهو 2212 لاعباً ولاعبة كأكبر حصة تدريبية مسجلة في موسوعة جينيس، وتسجيل رقم جديد بـ2700 لاعب ولاعبة في 13 موقعاً بالدولة بالتوازي لدخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية مجدداً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024